تفسير إبن كثير

فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ

(فإن تولوا) أي : عن هذا إلى غيره . (فإن الله عليم بالمفسدين) أي : من عدل عن الحق إلى الباطل فهو المفسد والله عليم به ، وسيجزيه على ذلك شر الجزاء ، وهو القادر ، الذي لا يفوته شيء [سبحانه وبحمده ونعوذ به من حلول نقمه] .